

## فينيشا بورني: الفتاة التي أطلقت الاسم على بلوتو







فينيشا بورني Venetia Burney هي الفتاة التي أطلقت اسم بلوتو على هذا الكوكب لدى اكتشافه في عام 1930، والذي أصبح كوكباً قزماً بعد ذلك. ورغم أنها ليست من الفلكيات اللواتي قدمن إنجازات علمية في هذا المجال، إلا أن ذيوع صيتها قد جعلها من أشهر الفتيات اللواتي كانت لهن بصمة حتى اليوم في علم الفلك، حيث أنها الأنثى الوحيدة في التاريخ التي أطلقت اسماً على أحد الكواكب.

ولدت فينيشا بورني عام 1918. والدها هو ريف تشارلز بورني الذي كان يعمل في جامعة أكسفورد كأستاذ لتفسير الكتاب المقدس. أما جدها فيدعى فالكونر مادان وكان قيِّماً على المكتبة البحثية الكبرى في جامعة أوكسفورد، وأخوه هنري مادان كان من اقترح تسميتيّ فوبوس وديموس كأسماء لتابعي المريخ في عام 1978.



في الرابع عشر من شهر آذار لعام 1930، قرأ الجد أخبار اكتشاف الكوكب الجديد بلوتو في صحيفة The Times البريطانية الشهيرة، كانت فينيشا تبلغ من العمر تسع سنوات في ذلك الوقت، وقد تحدث الجد عن هذا الاكتشاف أمام حفيدته التي كانت تهتم بالعلوم. وما كان منها إلا أن اقترحت اسم بلوتو لهذا الكوكب، وهو اسم إله العالم السفلي عند الرومان، والذي كان قادراً على جعل نفسه خفياً عن الأنظار.

لم يتوقف الجد عند ذلك، بل إنه أخبر زميله الفلكي هيربرت ترنر بهذه الفكرة، والذي أرسل برقية بمضمون الاقتراح إلى زملائه الأمريكيين في مرصد لويل Lowell Observatory حيث تم الاكتشاف. وقد أعجب كلايد تومبوف Percival Lowell مكتشف كوكب بلوتو بهذا الاقتراح نظراً لأنه كان يبدأ بالحرفين الذين يمثلان اسم بيرسيفال لويل Percival Lowell، وهو العالم الذي تنبأ بوجود بلوتو قبل أن يتم اكتشافه. وفي الأول من أيار لعام 1930، تم إطلاق تسمية بلوتو رسمياً على الكوكب المكتشف حديثاً.

تلقت فينيشا بعد ذلك تعليمها في جامعة نيوهام في كامبردج، حيث درست الرياضيات. وبعد تخرجها من الجامعة، عملت كمُحاسبة، ثم أصبحت مدرسة للرياضيات والاقتصاد في عدة مدارس في جنوب غرب لندن. وتوفيت في عام 2009، وذلك بعد ثلاث سنوات من إطلاق المركبة نيو هورايزنز من الأرض.

حين خرج بلوتو من قائمة الكواكب في عام 2006 فقد عبَّرت عن عدم اكتراثها الكبير بالموضوع، رغم أنها كانت تفضل إبقاءه في قائمة الكواكب. وقد تم إطلاق اسمها على أحد الكويكبات (Burney 6235)، وكذلك على إحدى الأدوات العلمية الموجودة على متن المركبة نيو هورايزنز.

• التاريخ: 22-07-2015

• التصنيف: المقالات

#بلوتو #نيوهورايزنز #فينيشا بورني #الكويكب 6235 Burnet



## المصادر

- bbc •
- telegraph
  - الصورة
  - الصورة

## المساهمون

- ترجمة
- فراس الصفدي
  - تحریر
- محمد ولید قبیسی



- تصمیم
- Tareq Halaby
  - نشر
  - ۰ مي الشاهد